

فتاوى رمضان 9341هـ - الحلقة الأولى - لفضيلة الشيخ أ.د سعد

الختلان

سعد الختلان

فتاوى رمضان نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة فتاوى رمضان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوة الايمان اخوة الاسلام السلام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى اولى حلقات برنامج فتاوى رمضان في هذا اليوم الفضيل المبارك مع غرة شهر رمضان المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى الذي بلغنا اوله ان يبلغنا اخره وان يتقبل منا الصيام والقيام وصالح الاعمال - [00:00:32](#)

وان يعيد علينا شهر رمضان اعواما عديدة وازمنة مديدة. نحييكم في حلقة هذا اليوم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تقبل منا ومنكم الصيام ونرفع التهنية للجميع بمناسبة حلول شهر رمضان. اه بداية نرحب بضيفنا الكريم فضيلة - [00:00:51](#)

شيخ سعد ابن تركي الختلان عضو هيئة التدريس في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحياكم الله شيخ خالد وحيا الله الاخوة المستمعين. بارك الله فيكم واثابكم الله ونهنتكم بمناسبة هذا الشهر الفضيل المبارك ونهني الجميع. نسأل الله - [00:01:11](#)

الله يبارك لنا ولكم ولجميع المسلمين وان يوفق الجميع لما يحب ويرضى ايها الاخوة الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة عبر اذاعة القرآن الكريم ونستقبل اتصالاتكم على جوال على هاتف البرنامج صفر - [00:01:31](#)

عش اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة اه تسعة نعم اول اتصال معنا الاخ احمد من طيب اه نعود اليكم فضيلة الشيخ اه سعد ولعل لكم كلمة اه مختصرة في مستهلي هذا اللقاء عن استقبال شهر رمضان المبارك - [00:01:46](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فلنستقبل هذا الشهر المبارك ونحن في اليوم الاول منه - [00:02:08](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شعر ترفع فيه الدرجات وتضاعف فيه الحسنات وتكفر فيه الخطايا والسيئات وتعتق فيه الرقاب من النار جعله الله تعالى رحمة بعباده المؤمنين - [00:02:24](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فبين الله عز وجل انه كتب علينا الصيام لاجل تحقيق التقوى لله سبحانه وتعالى فهذا الشهر هو شهر التقوى وشهر العبادة وشهر الطاعة - [00:02:44](#)

وينبغي نستقر هذا المفهوم لدى كل مسلم ومسلمة وان يحرص على ان يجتهد في الطاعة وفي العبادة في هذا الشهر المبارك وان يحسن ادارة وقته وتنظيم وقته وان يرفع من من آا الوقت المخصص للعبادة والطاعة يحافظ او لا على - [00:03:03](#)

فرائض ثم يستكثر من النوافل يستكثروا من آا الصلاة بعد المحافظة على الفرائض يستكثروا من صلاة النافلة رأسها صلاة التراويح ايضا يكثر من تلاوة القرآن فهذا الشهر هو شهر القرآن شهر رمضان هو شهر القرآن - [00:03:23](#)

كذلك ايضا يكثر من الصدقة والبذل والاناقة في وجوه الخير بعد ان يخرج الزكاة وهكذا ينبغي ان يظهر الجود على المسلم وان يقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود الناس - [00:03:43](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل بالخير من

الريح المرسلة. نعم ينبغي لك اخي المسلم ان يظهر عليك اثر الجود والطاعة والتقوى في هذا الشهر المبارك وان تكون حالك في

رمضان ان تكون خيرا - [00:04:01](#)

من حالك قبل رمضان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. اه معنا اتصال احمد من مكة المكرمة. تفضل

احمد سلام عليكم. عليكم السلام كيف حالكم يا شيخ؟ طيبين ان شاء الله - [00:04:23](#)

بخير ونعمة حياكم الله ان شاء الله طيبين نحمد الله ونشكره ولكن اه حبيت اسأل يعني هل يجوز قراءة القراءة مع القرآن في صلاة

التراويح في التلاوة طيب والسبب يعني تكلمة للتلاوة - [00:04:41](#)

اه ليس لانك يعني تتأمل وتدبر وانما مجرد تكلمة من التلاوة وقد يكون مثلا اه مراجعة لحفظه يعني نعم. تفضل يا شيخ. نعم اه اذا

كان المقصود تكلمة التلاوة فهذه الطريقة لا تكمل بها التلاوة لانك الان - [00:04:59](#)

لا تتلو وانما مجرد مستمع وطورك مستمعة لا يحتاج الى ان تحمل معك مصحفا والا اذا كنت تريد ان تتدبر معاني القرآن وتقول ما

دام انه ان الامام يقرأ فانا اريد ان احمل المصحف واتأمل واتدبر في معاني القرآن - [00:05:18](#)

هذا لا بأس به في صلاة النافلة في صلاة التراويح مثلا لا بأس بهذا. اما ما ذكرته من فهمك انك تريد ان تكمل التلاوة هذا ليس فيه

اكمال للتلاوة انما انت مأجور على الاستماع والتدبر وهذا حاصل من غير ان تحمل المصحف - [00:05:38](#)

نعم. سؤال اخر طيب شكرا لك يا اخ احمد ننتقل الى المتصل معنا ابو عبد الملك من تبوك حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام ورحمة الله وبركاته سم تفضل - [00:05:54](#)

اسأل الله يا اخوي خالد الله يا شيخنا الفاضل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا معتقاه من النار. اللهم امين قال الاول يا

شيخ انا المرأة يا شيخ انا اذا كان منع الحيض لا يؤثر عليها يعني من ناحية طبية - [00:06:09](#)

اه تقول هل اه اعظم اجرا لها ان تأخذه وتصوم الشهر كامل في هذا الشهر الفضيل؟ اه ام لو تركت اه امورها على طبيعتها تقول لا

اريد ان اخذ هذا المانع - [00:06:24](#)

وحتى لا اتعود عليه. تقول هل هل هناك اعظم اجرا سواء اخذت او لم اخذ والسؤال الثاني عندك سؤال ثاني اي نعم بارك الله فيك الا

السؤال الثاني السؤال الثاني شيخ حديث النبي عليه الصلاة والسلام من قام مع امام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة آ ماذا يا شيخ انا

- [00:06:38](#)

يعني بعض الائمة ربما يصلي التراويح في نصف ساعة وبعضهم يصليها في ساعة هل هذا الفضل عام؟ سواء اطال او لم يطيل طيب

طيب تفضل. اه اخر سؤال شيخنا بارك الله فيك. اه شيخنا الراجح شيخنا في ما يقوله المأموم خلف الامام اه اذا صلى على النبي -

[00:06:58](#)

عليه الصلاة والسلام. هل يؤمن ام يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام يجمع بينهما طيب شكرا يا ابو عبد الملك. تفضل يا شيخ

عن حبوب منع الدورة الذي انصح به ان المرأة لا تفعل ذلك وانما - [00:07:17](#)

اه اذا اتاها الحيض فهي معذورة شرعا ولا تصوم وتقضي هذه الايام واما كونها تريد ان تمنع الحيض لاجل ان تصلي وتصوم فاخشى

ان يكون هذا من التنطع لان هذا - [00:07:33](#)

آ ليس مطلوبا منها شرعا ثم ايضا ان هذا قد يضر بصحتها وقد يؤثر على صحتها لكونها تمنع امرا طبيعيا قد خلق الله تعالى المرأة آ

جوا جعل طبيعتها على ذلك - [00:07:48](#)

وكونها تعارض هذه الطبيعة التي خلقت المرأة عليها وتمنع هذا الحيض الذي كتبه الله على بنات ادم وانه ينزل من المرأة مرة كل شهر

هذا لا شك انه سيكون فيه - [00:08:07](#)

اضرار بصحتها مهما كان ومهما قيل لكن النساء يتفاوتن في حصول الضرر. يكون الضرر معها كبيرا وبعضهن يكون الضرر معها يسيرا

ولذلك فالذي انصح به ان المرأة لا تفعل هذا لا تأخذ هذه اه العقاقير المانعة من الحيض وانما اذا اتاها الحيض فهي معذورة -

[00:08:22](#)

ويمكن ان تشتغل بالعبادات التي لا يمنع منها الحيض مثل مثلا الاذكار التسبيح التحميد التهليل التكبير آ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن على القول الراجح لكن تمس مصعب من وراء حائل يعني لا تمس مصحف مباشرة - [00:08:43](#)

هذي كلها انواع من الطاعة وانواع من العبادة يمكن ان تشتغل بها المرأة الحائض هذا لا يمنعها من ان تتقرب الى الله عز وجل. انما هي فقط ممنوعة من الصلاة ومن الصيام وقت الحيض - [00:09:02](#)

نعم. سؤاله عن هناك يعني من قام مع الامام حتى ينصرف نعم آ هذا الحديث حديث صحيح يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:09:15](#)

اخرجه الترمذي وغيره وهو حديث صحيح وهذا فيه بشارة لمن قام مع الامام حتى ينصرف اي حتى يسلم من اخر ركعة بان الله عز وجل يكتب له قيام ليلة واما مقدار هذا القيام - [00:09:29](#)

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله ابن عمرو انه قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين فقلوه من قام بعشر ايات دليل - [00:09:48](#)

على ان من قرأ عشر ايات يصدق عليه وصف القيام وانه قد قام فحتى لو خفف الامام يصدق آ عليه انه قام ومن صلى معه يكتب له قيام ليلة وفضل الله واسع - [00:09:59](#)

لكن اجره لا يكون كاجر من اطال في القراءة واطال في الركوع والسجود لا شك ان اطالة القراءة والركوع والسجود انها اعظم اجرا واعظم ثوابا ممن يخففها. على ان التخفيف لمن - [00:10:14](#)

خفف اه يجب الا يخل بركن الطمأنينة فاذا خلى بركن الطمأنينة فهذا لا يجوز ولا تصح هذه الصلاة لان الصلاة التي لا يطمئن فيها الانسان هذه اه لا تصح ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لمن لم يطمئن في صلاته ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:10:31](#)

وقولي لا يجوز انما هو في صلاة الفريضة لانها هي الواجبة اما صلاة النافلة فانه لا يثاب عليها اذا لم يطمئن فيها فالطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لكن لو حقق الطمأنينة وخفف من صلاته - [00:10:54](#)

فاذا قام بعشر ايات فاكثر فانه يصدق عليه وصف القيام ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ولكن الافضل ان يطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود نعم اه نستقبل اتصال ام مشاري ثم نعود لسؤاله الثالث الاخير. تفضلي يا ام مشاري. سلام عليكم - [00:11:10](#)

السلام ورحمة الله. السلام عليكم المبارك حياكم الله الله يحييك ابا اسألك يا شيخ انا عندي اربعة اولاد يبهدلونني في الصلاة نعم نعم ثلاثين ثلاثة وثلاثين سنة عمره ثمانطعش يعني الكبير والصغير يصلون في البيت - [00:11:31](#)

بس السنين هذول يعني بهدلو يوم الجمعة لين يقطعقوا معنا جنب بعض ابوهم يطلع لاجده يقول له قوموا صلوا على الحقوني لا صلوا اطلع بس كانه ضيف في البيت ذنبنا يا شيخ ابغى اشوفه عليه ذنب ولا لا؟ طيب طيب كل ما شفته قلت له بالصلاة الصلاة ما عندك الا هالكلام تقولينه - [00:11:49](#)

طيب ابوهم ما امرهم الصلاة؟ لا والله ما يأمرهم الشيخ يروح يعني يصلي ويطلع بالحال ما كانه في البيت احد انا اقول له اطلع ترى تاخذ اسمهم انتقم عليهم الباب. اطق باب الشيخ لاجل صلاة الجمعة اذا ردوا علي - [00:12:10](#)

خلاص رحت واذا شفت عندي الصغير والكبير يصلون في البيت بس اثنين الوسط هذولا ما يصلون نعم. الله يعين. الله يصلحهم. تفضل يا شيخ. نفعتني فيهم. عليه اثم ولا عليه ذنب. انا والله تبهدلت منهم. نعم. حتى الحين صاروا رمضان وطشقوا عنهم هالبيبان. تسمعين الاجابة - [00:12:23](#)

تفضل يا شيخ نعم هذه المشكلة التي تذكرها الاخت الكريمة هذه تعاني منها كثير من الاسر يشكون من ان الاولاد من بنين وبنات انهم لا يصلون البنين لا يصلون مع الجماعة في المسجد والبنات ربما اخرن الصلاة عن وقتها - [00:12:39](#)

واقول مطلوب من الوالدين ان يأمرؤا اولادهم بالصلاة. والله عز وجل يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ويقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة - [00:12:58](#)

شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. أرأيت لو ان ابا او اما رأى ابنه او ابنته آآ في النار رآه في نار الدنيا اليس يسعى لانقاذه من النار؟ لو شب في البيت حريق مثلا اليس يسعى لانقاذ ابنه او لانقاذ ابنته؟ فما بالك بنار آآ - [00:13:15](#)

الآخرة قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فعلى الاب اولاً ان يستشعر هذه المسؤولية ويجب عليه ان يوقظ اولاده للصلاة. والام كذلك مسؤولة والنبي صلى الله عليه - [00:13:37](#)

وسلم يقول كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته فكل من الاب والام. نعم. كلاهما مسؤول عن الاولاد - [00:13:58](#)

لكن اذا اوقظ الاولاد انتهت مسؤوليته فالام تقول انها توقظ اولادها اذا اوقظت اولادها للصلاة وفهموا وردوا عليها قالوا ان شاء الله هنا برئت ذمتها ولانها لا تستطيع اكثر من ذلك - [00:14:14](#)

فتبرأ ذمتها امام الله عز وجل حينئذ تكون المسؤولية عليهم لكن عليها ان تستمر في هذا في امرهم كل وقت وحتى حتى لو غلب على ظنها انهم لم يستجيبوا. تأمرهم كل وقت لاجل ان تبرئ ذمتها. ولاجل انهم ربما يستجيبوا - [00:14:31](#)

ربما يستجيبوا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون اذا امرتهم بالصلاة وسمعوا كلامها اه فقد برأ ذمتها امام الله عز وجل وادت الواجب المطلوب منها. ولكن ايضا ننصح الاب بان - [00:14:51](#)

قال ذلك واذا لم يفعل هذا فانه مقصر ومسئول يوم القيامة عن اولاده كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. نعم نعم نرحب باتصال آخر معنا تميم من القصيم ويبدو انه الاتصال الاخير. تفضل يا تميم - [00:15:07](#)

تميم تميم نعم. معنا تسأل انت؟ عندك سؤال لا لا. طيب شكرا يا تميم. اه بقي من اسئلة ابو عبدالملك يا شيخ سعد يسأل عن الراجح فيما يقول المأموم بعد ان يصلي الامام - [00:15:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ان يدعو في اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. نعم اولاً اذا دعا الامام فالمأموم يؤمن نعم. اذا امن فانه شريك للداعي. وقد كان موسى عليه الصلاة والسلام كان يدعو وكان هارون يقول امين - [00:15:42](#)

قال الله قد اجبيت دعوتكما. فالذي يؤمن على دعاء الداعي شريك له في الدعاء فاذا دعا الامام قال اللهم اهدنا فيمن هديت فيقول المأموم امين اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فان المأموم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال اللهم صلي وسلم على رسولك محمد يقول اللهم صلي وسلم على - [00:16:01](#)

يا محمد ولقوله عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي وهذه صلاة نافلة في شرع له اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه اذا اتى الامام بتعظيم الله سبحانه كان يقول انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت فيقول سبحانه - [00:16:23](#)

يسبح الله تعالى ويعظمه. اما قول من قال انه لا يقال سبحانه فهذا قول مرجوح صواب انه لا بأس ان يقول سبحانه عندما يعظم الرب عز وجل نعم. نعم بارك الله فيكم. آآ دكتور بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما ماذا يقول المسلم عند افطاره؟ حيث ان هناك يعني بعض الادعية هل صحيح - [00:16:43](#)

نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد وهذا قد ورد في الحديث الصحيح وهذا يدل على انه وقت الافطار انه من اوقات الاجابة - [00:17:04](#)

وهو قبيل الافطار قبيل الافطار بلحظات ينبغي ان يغتنم الصائم هذا الوقت وان يدعو الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة يسأل الله الجنة يستعيز بالله من النار - [00:17:19](#)

اه يحرص على الجوامع من الدعاء مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ونحو ذلك يدعو لنفسه يدعو لاولاده يدعو للمسلمين يدعو الله تعالى بما اعجبه من خيري الدنيا والآخرة - [00:17:33](#)

وهذا الدعاء في هذا الموطن حري بالاجابة واما صيغة معينة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا صيغة معينة. واما الحديث الذي يروى اللهم لك صمت وعلى - [00:17:48](#)

رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم. فهذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد. وهو من جهة الصناعة لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثبت بعد الافطار اذا كان قد ظمأ بالفعل ان يقول ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. هذا اذا كان قد ظمأ - [00:18:02](#)

فعل اما اذا لم يكن قد ظمأ فلا يقول هذا الدعاء جزاك الله خيرا يا شيخ سعد وبارك الله فيك وفي علمك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتك. اللهم امين الله يبارك فيك - [00:18:23](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من اه برنامج فتاوى اه رمضان وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الان عضو هيئة التدريس في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. شكرا له وشكرا لكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظات المباركة ان يتقبل - [00:18:35](#)

منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الاعمال وان يحفظ بلادنا من كل شر ومن كل مكروه وان يحفظها علينا ولاة امرنا ومشائخنا وعلمائنا وان ينصر جنودنا البواسل في الحد الجنوبي وفي كل مكان انه على كل شيء قدير. هذه التحية من الزملاء سعود ابن سعد الحجي وعبد الرحمن بن - [00:18:55](#)

الخنفلي وخالد محمد الرميح. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فتاوى رمضان. نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة فتاوى رمضان - [00:19:15](#)